لث ١٩٦٥٠

حده ويقول المأمومون ربنا ولك الحمد ثم بعد ذلك
يسجد كما ذكرنا يعني سجدتين تامتين بطمانينة
وفيهما القول ان المستدامات في سجدتي الركعة الاولى ثم
بعد فراغه من السجدتين يتشهد واذا فرغ من تشهده
يسلم وهذه الصفة التي ذكرها الشيخ هي المشهورة
في المذهب ودليلها الاحاديث الصحيحة الصريحة
في كيفية صلاته صلى الله عليه وسلم اياها وهذا اخر
الكلام على فعل صلاة خسوف الشمس جماعة واما
فعلها فرادى فاشار اليه بقوله ولمن شاء ان يصلي صلاة
خسوف الشمس في بيته مثل ذلك اي مثل الصفة المتقدمة
ان يفعل اذا لم يؤد ذلك الى ترك اقامتها في الجماعة
ثم انتقل يتكلم على خسوف القمر فقال وليس في صلاة
خسوف القمر جماعة على المشهور ما نقله القرافي ان
النهي على جهة المنع فانه قال واما الجمع فمنعه مالك
وابو حنيفة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع في
خسوف القمر واجازه اشهب والشافعي وهو ابين وقوله
وليصلي الناس عند ذلك اي عند خسوف القمر افذاذا
بذالين معجمتين اي فرادى في منازلهم على المعروف والقراة
فيها جهرا [illegible] بقوله كسائر ركوع النوافل لئلا
يتوهم

يتوهم في قوله وليصلي الناس الخ لانه يحتمل ان يكون
على هيئة النوافل ركعتين ركعتين من غير نية تخصهما
ويحتمل ان يكون على صفة خسوف الشمس وليس في اثر
بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبفتحهما اي بعد الفراغ من
صلاة خسوف الشمس ولا قبلها خطبة [illegible] مرتبة
لان جماعة من الصحابة نقلوا صفة صلاة الكسوف ولم
يذكر احد منهم انه صلى الله عليه وسلم خطب فيها
واما ما روي عن عايشة رضي الله عنها انه صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف ثم انصرف فخطب للناس
فحمد الله عز وجل واثنى عليه فمعناه انه اتى بكلام
منظوم فيه حمد الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله
عليه وسلم وموعظة على سبيل ما يوتى به في الخطب
وظاهر قوله ولا باس ان يعظ الناس بما ياتي ويذكرهم
بما مضى يخالف ما قبله لانه لا معنى للخطبة الا الوعظ
والتذكير اجيب بانه يعني بالخطبة المنفية التي يجلس
في اولها وفي وسطها وبقوله ولا باس الخ الوعظ والتذكير من
غير ترتيب الخطبة واستعمل لا باس هنا فيما فعله اولى من تركه
وقد نص اللخمي على استحباب الوعظ والله اعلم

باب في بيان حكم صلاة الاستسقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)